

انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين

م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

مديرة تربية بابل

raheemmm1987@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين. لتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة استبانة مكونة من (62) فقرة للتعرف على أسباب انخفاض التحصيل، يمثل كل منها سبباً من الأسباب المحتملة لتدني التحصيل تم التحقق من صدقها وثباتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في البحث، تألفت عينة الدراسة من (310) مدرساً ومدرسة اي نسبة ما يقارب (10%) من المجتمع الكلي، توزعوا على المدارس الاعدادية الحكومية في محافظة بابل للعام الدراسي 2019-2020م، وبعد تحليل البيانات اللازمة من خلال برنامج (SPSS) أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أظهرت تقديرات المدرسين إن أكثر الأسباب أهمية لانخفاض التحصيل الدراسي، كان في مقدمتها عدم وجود الرغبة الذاتية في الدراسة لدى الطالب، الظروف الاقتصادية والأمنية والسياسية الصعبة كذلك الاهتمام بوسائل اللهو والترفيه والانترنت في المنزل، إضافة الى قلة استخدام أساليب حديثة وطرائق جذابة في التدريس، فضلاً ضعف التواصل بين المدرسة والبيت، وغيرها من الاسباب الاخرى الوارد في أداة البحث. في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي قدمت مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات كإجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب في مراحل دراسية أخرى

الكلمات المفتاحية: انخفاض، التحصيل الدراسي، الامتحانات العامة

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of The Research

يعد انخفاض التحصيل الدراسي من المشكلات التي تواجهها العملية التعليمية والتربوية في اغلب دول العالم لأنه يمثل تقييماً أساسياً لكفاءتها وفعاليتها ومناهجها ونظامها التربوي، وهو اصعب المشكلات التربوية فهما وتشخيصاً وعلاجاً لأن اسبابها متنوعة ومختلفة ولها ابعاد تربوية واقتصادية واجتماعية ونفسية، فهنا يعد انخفاض التحصيل الدراسي والإخفاق هو دائماً الحاضر الغائب في كل عملية إصلاح تربوية وان ارتفاع نسب الإخفاق هو المبرر للتخلي عن المنظومة القديمة والرغبة في الرفع من نسب النجاح والارتقاء بمستوى التحصيل هو طموح كل منظومة بديلة، إذ لا يوجد نظام تربوي إلا ويطمح إلى الحد من عوامل الفشل والتوجه نحو عوامل النجاح رغم أنهما وجهان لقضية واحدة متعددة الأسباب يتداخل فيها الاستعداد الطبيعي للفرد والمحيط الأسري والاجتماعي والمنظومة التعليمية والتربوية من فضاءات و برامج و كتب وطرائق تدريس وأنظمة تقييم ومن الطبيعي أن يتطلب حل هذه المشكلة المعقدة تضافر عوامل عديدة كونها من اهم عوامل الهدر التربوي في العملية التعليمية، بمعنى بقاء الطلبة في المرحلة الاعدادية لمدة اطول من الوضع الاعتيادي او تدفعه الى ترك الدراسة وهذا سوف يؤثر سلباً على مخرجات العملية التعليمية التي يفترض أن تكون متناسقة مع

مدخلات العملية التعليمية والتي هدفها بناء جيل واع متسلح بالعلم والمعرفة يتمكن من قيادة البلد ويحقق الاهداف المرجوة في جميع المجالات المعرفية والمهارية والتي تنعكس على تقدم البلد .
وعادة يقود انخفاض التحصيل للطالب ورسوبه إلى الفشل مما يترك آثارا واضحة على البيئة التربوية والاجتماعية والاقتصادية, من الناحية التربوية فإنه يستهلك كثيرا من الجهود البشرية والمالية المبذولة لقطاع التعليم ويبددها, كما يؤدي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات.(المنظمة العربية للتربية والثقافة، 1973: 22) من هنا أحست الباحثة بوجود مشكلة تتطلب معالجة كون محافظة بابل حصلت على المركز الاول في العراق بنسبة (43%) للعام الدراسي 2019-2020 فتبلورت مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:
ما أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين؟

ثانياً: أهمية البحث (Importance of the Research)

يشهد العصر الحالي الذي نعيشه تطوراً علمياً وتكنولوجياً شمل مجالات الحياة المختلفة ونخص بالذكر مجال التربية والتعليم, كون التربية على مر العصور ومسيرة التاريخ لم تكن إلا عملية صنع الافراد وبناء المجتمعات, وفي الوقت الحاضر ومع حركة التطور العلمي والتكنولوجي الذي غير معالم الحياة اصبحت التربية تشكل الاداة الرئيسية لرسم معالم التقدم الذي يسعى لبناء الافراد على مستوى عال من التفكير واعداد مجتمعات تهدف التطور والارتقاء.(عياصرة، 2007: 19)
ولكي تتمكن التربية من مواكبة ازدياد حجم المعرفة ونوعها والمهارات التي يجب على الفرد تحصيلها لكي يكون مواطناً صالحاً، برزت الحاجة الى وجود وسيط متخصص في مجال التربية والتعليم، فأصبحت المدرسة أهم المؤسسات التربوية والتعليمية التي أوجدها المجتمع لتربية أبنائه على وفق القيم الاجتماعية الصحيحة في ضوء الأسس التربوية والتعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف التربية من ناحية الكم والنوع، عبر النشاطات والفعاليات بأنواعها المختلفة النظرية والتطبيقية منها، ومن ثم الوصول الى نتائج تتصف بقوة الشخصية وحب العمل والشعور بالمسؤولية.

(الحمداني، 2010: 21)

والمرحلة الاعدادية تُعد اساس المراحل القادمة فعندما يكون الاساس قوياً وصلباً كان النظام التعليمي والتربوي اكثر مكانة على مواجهة متطلبات التحولات المستمرة، لذا كان لزاماً الاهتمام والتركيز على تلك المرحلة من خلال جعل المتعلمين يعرفون الكثير من الامور المهمة في حياتهم اليومية وما يطرأ على بيئتهم، وتنمي ميولهم نحو اكتساب المعرفة والاكتشاف والتجربة وتمكنهم من ممارسة عملياتهم العقلية التي بدورها تقوي من تعلم الطلبة في هذه المرحلة واعداد اجيال متنورة تتمكن من التكيف مع مستجدات كل عصر. (العزاوي، 2003: 4) من هنا تنبثق اهمية البحث من اهمية عملية التقويم كونه من العناصر الاساسية في العملية التعليمية والتربوية، كما يعد الوسيلة التي نحكم من خلالها على فاعلية عملية التعليمية، حيث يقدم معلومات وبيانات دقيقة تسهم في تطوير النظام التعليمي وتجعل العملية التعليمية في خدمة ابناءها المتعلمين.(خاطر، 1989: 447).

لذا فان عملية التشخيص تعد أحد عناصر العملية التعليمية ولها مكانتها الخاصة، لما لها من تأثير في الاهداف التعليمية والاساليب والمحتوى والأنشطة، اذ ان هذا التشخيص يوضح الطريق امام المعلم والمتعلم لمعرفة نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوة وتعزيزها، وهو عملية تشخيصية علاجية الهدف منها تعديل المسار لغرض الوصول إلى أفضل المستويات الممكنة لتحقيق فاعلية بالنسبة إلى العملية التعليمية والتربوية. (كرمة ومحمود، 2001: 14)

وترى الباحثة ان تشخيص اسباب انخفاض تحصيل الطلبة يعد احد وسائل التطوير، كما ويساعد التدريسي على تشخيص مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية والتعلمية، كون مستوى تحصيل الطلبة عملية اساسية ومفصلية للعملية التعليمية والتربوية، وتسهم في تزويد المخططين التربويين بالمعلومات المهمة التي من شأنها ان توضح الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية، لأنها مسألة مهمة وذلك لتوجيه نواحي تعلمهم ونشاطهم وتضع خطط ناجحة وواقعية عن مستقبلهم التعليمي .
من هنا أولت الباحثة اهمية بطلبة مرحلة السادس الأدبي لانهم يمرون بمرحلة حرجة تتمثل بمرحلة المراهقة، باعتبارها مرحلة مضطربة ناتجة عن التغيرات الجسمية والاجتماعية والعقلية والنفسية، وان كل ما يحدث في هذه المدة من اضطرابات اساسه الى ما يحدث للمراهق من توترات بسبب عوامل الاحباط التي يتعرض لها.

وتكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية :

1. إفادة مخططي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية والمدرسين بالتعرف على الأسباب العديدة لمشكلة انخفاض التحصيل الدراسي للطلبة، ومحاولة وضع الحلول الناجعة التي يمكن أخذها بعين الاعتبار لاسيما المتعلقة بالمناهج والطالب ولعمل على تجاوزها .
2. تزويد المعنيين بدراسة مسحية وصفية حول أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي للعمل على معالجة هذه المشكلة، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

ثالثاً / هدف البحث (Aims of Research) :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- الحدود المكانية / المدارس الاعدادية التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل .
- الحدود الزمانية / العام الدراسي 2019-2020م .
- الحدود البشرية / مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية للمديرية العامة للتربية في بابل .

خامساً / مصطلحات البحث (Border of Research) :

أولاً: التحصيل الدراسي عرفه كل من بأنه:

- 1- (داود وانور، 1990): مقدار المعرفة او المهارة التي يحصل عليها الفرد كنتيجة للتدريب .
(داود وانور، 1990: 128)
- 2- (علام، 2000): ما يدل على الوضع الحالي لأداء الفرد او تعلمه او ما اكتسبه من معارف ومهارات في برنامج معين، اي يعتمد على خبرات تعليمية معينة في احد المجالات الدراسية او التدريبية. (علام، 2000: 306)
- 3- التعريف الاجرائي: التأخر الدراسي على اساس الدرجات التحريرية التي يحصل عليها طلبة الصف السادس الأدبي في الاختبارات العامة وفي جميع المواد الدراسية بحيث تنخفض نسبة التحصيل والنجاح في الامتحانات العامة إلى مادون المتوسط .
المدرس عرفه كل من بأنه:
- 1- (هندي، 1983): هو الشخص المؤهل تربوياً وعلمياً ويقوم بعملية التدريس ويشارك في مجالس المدرسين. (هندي، 1983: 36).

2- عرفته الباحثة: بأنه الشخص الحاصل شهادة تؤهله للقيام في التدريس بالمدارس الاعدادية وفقاً لتخصصه ويشارك في مجالس المدرسين ويكون مؤهلاً تربوياً وعلمياً وثقافياً .
المرحلة الاعدادية : هي المرحلة التي تلي مرحلة المتوسطة في العراق وتسبق مرحلة الجامعة ومدتها الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وهي تعد مكملة لما يدرسه الطلبة في المرحلة المتوسطة وتزودهم بمعلومات اوسع مما درسوا في اللغة والثقافة العامة .(وزارة التربية،1996: 7).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري : التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي للطلاب في المدرسة، وينظر اليه على أنه عملية عقلية من الدرجة الاولى، حيث صنف التحصيل الدراسي على انه متغيراً معرفياً، وهو مفهوم يتسع ليشمل ما يمكن أن يصل إليه المتعلم في تعلمه، وقدرته في التعبير عما تعلمه . (عكاشة، 1999: 71)، كما يعني التحصيل الدراسي اكساب المتعلم المعارف والمهارات المتنوعة بطريقة علمية منظمة، والتحصيل الدراسي على وفق هذا المفهوم يركز على جانبيين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي والجانب المهاري وهذا بدوره يهتم ضمناً بالجانب الوجداني لأن اكتساب الخبرات لا يحدث الى حد الاتقان من دون الجانب الوجداني (الحريري، 2017:194).

كما يضم التحصيل الدراسي المهارات والحقائق والقيم والميول، كذلك الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، وعلى الرغم من اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالباً ما نسميه تحصيل الطلبة أو اكتسابهم لما تسعى اليه العملية التعليمية والتربوية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعلم والمتعلم (Kumar, 1985; 10). لذلك فانه يعد محكاً مهماً للحكم على ما يمكن ان يحصل عليه المتعلم في المستقبل بحيث يعطي المدرسة اهمية لدرجة المتعلم ومجموعه الكلي، وتعني باكتشاف استعدادات المتعلمين المختلفة كما ويعد التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة لمجموعة من العوامل المرتبطة بجوانب الدافعية، والظروف البيئية المحيطة، والبعض الآخر يرتبط بالقدرات العقلية والمعرفية للمتعلم. (Milne , et al, 1986; 15) ينقسم التحصيل الدراسي الى ثلاثة اقسام وهي كالآتي:

1- التحصيل الدراسي (المعرفي): هو التحصيل الذي يضم العمليات العقلية المختلفة للمتعلم وبمختلف مستوياته، بمجرد استرجاع المعلومات التي حصل عليها، وفهم وتطبيق ما تعلمه، الى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، وبعدها يكون الحكم على المضمون من ناحية الدقة والموضوعية والحدثة .

2- التحصيل الدراسي (المهاري): وهو التحصيل يشتمل على المهارات الحركية، كحركة اليدين او حركة القدمين او حركة الجسم بأكمله، وان من الضروري ان يتوفر المعيار او المحك الذي يمكن من خلاله قياس اداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في أداء معين .

3- التحصيل الدراسي (الوجداني): هو التحصيل الذي يشتمل على قضايا عاطفية تحرك المشاعر والاحاسيس، ويتعامل مع الامور العاطفية والاتجاهات والقيم، تؤثر في مظاهر سلوك وأنشطة الانسان المتنوعة. (سعادة وإبراهيم، 1991: 312-329)

ظاهرة انخفاض التحصيل الدراسي في العملية التعليمية :

يعد انخفاض التحصيل الدراسي من المشاكل التي تواجه أغلب المختصين في المجال التربوي من قيادات تعليمية ومشرفين وإداريين ومدرسين فضلاً عن اولياء الامور، لذا ادركت اغلب الدول اهمية تلك المشكلة وخطورتها على مستقبل أبنائها فبذلت جهودها لمواجهةها، من خلال وضع الخطط الناجحة لحل هذه المشكلة لان لها انعكاساتها السلبية على المجتمع برمته حاضراً ومستقبلاً، لعل مما يزيد من حدة المشكلة هو مشاعر الاحباط التي تلازم اغلب المتعلمين ذوي التحصيل المنخفض قد

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

تعبّر عن نفسها في صورة خروج على النظام الذي قد يصل حد الانحراف والجنوح . (أبوعلام وشريف، 1983: 204)

ينقسم انخفاض التحصيل الدراسي الى ثلاثة انواع هي:

1. انخفاض في التحصيل الدراسي بشكل عام ويكون فيه المتعلم متدني التحصيل وفي جميع المواد الدراسية .

2. انخفاض في التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية المرتبطة بعضها ببعض كالمواد العلمية

3. انخفاض في التحصيل الدراسي في احدى المواد الدراسية فقط . (الاسطل، 2010: 16)

العوامل التي تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة ثلاثة عوامل مهمة هي:

1. عوامل اساسية مباشرة : ويأتي في مقدمتها المتعلم والمعلم والمنهج الدراسي .

2. عوامل ثانوية مباشرة : ويأتي في مقدمتها التقنيات التربوية وجماعة الأقران ، الوسائل التعليمية، والإرشاد، المكتبة المدرسية .

3. عوامل غير مباشرة تقع خارج البيئة المدرسية: المؤسسات الإجتماعية، وسائل الإعلام المتنوعة، فضلاً عن وسائل التواصل الاجتماعي. (حمدان، 1996: 15).

كذلك قسمها (سعادة وإبراهيم، 1991) الى ثلاثة انواع اخرى هي:

1. عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه .

2. عوامل متعلقة بالمدرسة .

3. عوامل متعلقة بالأسرة والظروف الاجتماعية المحيطة بها (سعادة وإبراهيم، 1991: 210).

وبينت (عديله، 2001) في دراستها تصنيف العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي على وفق

تقديرات المعلمين الى عوامل عالية التأثير ومتوسطة التأثير وهي :

أولاً. العوامل العالية التأثير :

1. غياب بعض الطلبة بشكل مستمر عن المواد الدراسية .

2. ضعف رغبة بعض الطلبة في تنفيذ الواجبات المدرسية ومتابعتها.

3. قلق بعض المتعلمين من الاختبارات أو ما يسمى ، (قلق الإمتحانات).

4. ضعف تراكمي في مستوى بعض الطلبة اللذين ينتقلون بين مرحلة دراسية الى اخرى .

5. تأخر بعض المتعلمين صباحاً في الحضور إلى المدرسة بالوقت المحدد .

ثانياً. العوامل الاعدادية التأثير:

1. زيادة اعداد الطلبة في غرفة الصف .

2. ندرة توفر بعض المواد الاساسية والادوات في المختبر المدرسي .

3. بعض الطلبة يمتنع ان يطلب من أولياء أمورهم مساعدتهم في تأدية واجباتهم المنزلية.

4. بعض الطلبة يعملون بعد الدوام الرسمي لظروفهم المعيشية الصعبة ومساعدة ذويهم.

5. قلة مشاركة بعض الطلبة في الانشطة الصفية اثناء شرح الدرس. (عديله، 2001: 53).

الدراسات السابقة : دراسات عربية

دراسة (محمود والاسدي، 1994):

هدفت الدراسة إلى استشفاف القصور الراهن للأسباب الكامنة وراء رسوب طلبة الاعدادية في

البصرة ، حيث حددت هذه الدراسة أسباب الرسوب، بأسباب تتعلق بالطالب، وأسباب مدرسية خاصة

بالمناهج الدراسي ، وأسباب نفسية، وأخرى اقتصادية وأسرية ، فمن الأسباب الخاصة بالطالب ،

صعوبة فهم بعض المواد الدراسية، والمرض المفاجئ أثناء الامتحانات وكثرة الدراسة، أما الأسباب المدرسية فتتمثل بتأخر استلام الكتب المدرسية، واستخدام العقاب، وكذلك صعوبة الأسئلة الامتحانية، والانشغال باللعب، أما أسباب المنهج، فمنها صعوبة بعض المواد الدراسية، وطول المنهج وضعف طريقة التدريس وغيرها من الأسباب، وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة. (محمود والاسدي، 1994: 1)

دراسة (سليم، 2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة على تأثير التعلم المستقل على تحصيل الطلبة وجهة نظر معلمي مادة اللغة الانكليزية في المدارس الحكومية الثانوية في طول كرم، لتحقيق هدف البحث أجريت الدراسة على العينة الممثلة لكل مجتمع الدراسة والتي قوامها (76) معلماً ومعلمة لمادة اللغة الانكليزية في مدارس محافظة طول كرم، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانة تتكون من (40) فقرة مقسمة إلى أربع مجالات بواقع (10) فقرات لكل مجال، والمجالات هي كالآتي: (مهاره القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع، ومهارة المحادثة).

وقد أظهرت نتائج البحث تأثير التعلم المستقل على تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي مادة اللغة الانكليزية، وكان غالباً بشكل إجمالي، حيث وصلت النسبة إلى 74,8%، وأظهرت النتائج ان اعلى نسبة كانت لمهارة القراءة وبعدها مهارة الاستماع ومن ثم مهارة المحادثة وأخيراً مهارة الكتابة. كما بينت نتائج البحث وجد فروق من وجهة نظر معلمي مادة اللغة الانكليزية ولصالح الذكور في كل مهارة من مهارة الاستماع ومهارة المحادثة ومهارة الكتابة، أما عن مهارة القراءة فقد وجدت فروق لصالح الإناث فقط.

وأخيراً قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة (سليم، 2009):

(2)

دراسات اجنبية:

دراسة كوارد وسميث (Gorard & Smith, 2008).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وتألقت عينة دراسة البحث من (2312) طالباً وطالبة في المدارس الحكومية البريطانية المختلفة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، ان نسبة النجاح العام في مادة الرياضيات منخفضة جداً، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى الطلبة ويكمن ان تعزى لمتغيرات، الصف، والجنس، والعرق، وان أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات فقد أظهرت نتائج الدراسة ان أهم الأسباب هو عدم استعمال الأساليب والطرائق الحديثة والمتطورة في تدريس هذه المادة، وتكوين الطلبة اتجاهات سلبية عن مادة الرياضيات. ((Gorard & Smith, 2008))

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لوحظ الآتي :-

1. هنالك اهتمام متزايد من قبل الباحثين بالتحصيل الدراسي من خلال الآتي:
 - التعرف على العوامل المؤدية إلى انخفاض التحصيل الدراسي.
 - بناء الخطط العلاجية لظاهرة انخفاض التحصيل الدراسي.
 - سلك أنسب الطرق التي من شأنها رفع مستوى التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية.
2. اغلب الدراسات السابقة تطرقت الى الأسباب المؤدية إلى انخفاض التحصيل الدراسي، فبعظهم أرجعها إلى أسباب خاصة بالمتعلم والمدرسة والمنهج وبعض العوامل النفسية كدراسة (محمود

والاسدي،1994)، كما أرجعها(سليم،2009) إلى تأثير التعلم المستقل، في حين أعزى سبب انخفاض التحصيل الدراسي إلى عدم استخدام الأساليب والطرائق المتطورة والحديثة في التدريس كدراسة. (2008 , Gorard & Smith)

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:
بناءً على ما سبق نلاحظ ما يأتي :-

1. يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة جميعها في استخدام المنهج الوصفي في البحث.
2. يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في البحث عن أسباب انخفاض التحصيل الدراسي للطلبة.
3. استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث.
4. البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في مجتمع البحث حيث ركز على شريحة مهمة من الطلبة والمتمثلة بطلبة المرحلة المنتهية للصف السادس الاعدادي، كما ركز (محمود والاسدي،1994) على طلبة الدراسة المتوسط، وطلبة المرحلة الأساسية كدراسة. (Gorard & Smith , 2008)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث الحالي، كونه من اغلب المناهج شيوعاً وانتشاراً، في مجال البحوث التربوية والنفسية، بحيث لا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة فقط أو جمع بياناتها ومعلوماتها بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كماً وكيفاً ويؤدي ذلك الى تحقيق فهم الظاهرة، ولا يقف عند هذا الحد فقط، انما يعمل على تنظيم هذه البيانات وتحليلها، واستخرج الاستنتاجات ذات الدلائل، والمغزى بالنسبة الى مشكلة الدراسة . (جابر وكاظم، 1989: 134) وبما ان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على اسباب: انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين). اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها ، لأنه يتلائم مع طبيعة المشكلة التي يتناولها البحث الحالي.

ثانياً- إجراءات البحث:

تتضمن إجراءات البحث ما يأتي:

1- مجتمع البحث:

المقصود بمجتمع البحث كل المفردات الخاصة بالظاهرة التي تسعى الباحثة الى دراستها والوصول اليها، وان مفهوم المجتمع يستخدم في مجالات متعددة فهو لا يشمل مجتمعات الأفراد فحسب، بل يشمل المجموعات المختلفة ذات الخصائص المشتركة التي يمكن أن تحقق للباحث أغراض البحث.(البياتي، 2008: 182) تألف مجتمع البحث الحالي من (3137) مدرسا ومدرسة من مدرسي المدارس الاعدادية في محافظة بابل , وبواقع (1684) مدرس، و(1453) مدرسة، موزعين على (122) مدرسة للذكور(71) والإناث(51) مدرسة، للعام الدراسي 2019-2020، جدول (1) يوضح عدد وتوزيع مدارس الذكور والاناث.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

جدول (1) يوضح عدد وتوزيع مدارس الذكور والاناث

الموقع	مدارس الذكور	مدارس الاناث	المجموع
مركز بابل	34	21	55
الاسكندرية	7	3	10
ناحية القاسم	4	4	8
الكفل	5	3	8
الحصوة	9	8	17
كوثي	11	10	21
الشوملي	1	2	3
المجموع	71	51	122

2. عينة البحث

ويقصد بها مجموعة جزئية من اصل المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة لتصبح ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً . (الناصر والمرزوك، 1998: 10)
قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغ عددها (310) مدرساً ومدرسة من المدارس الاعدادية ، وبواقع (171) مدرس، و(139) مدرسة، اي نسبة ما يقارب (10%) من المجتمع الكلي ، توزعوا على المدارس الاعدادية في محافظة بابل ، إذ يشير (ملحم ، 2005) الى ان يكون حجم العينة (10%) إذا كان المجتمع كبير (بضع آلاف)، ويكون (20%) إذا كان المجتمع صغير نسبياً (بضع مئات) ويكون (5%) لمجتمع كبير جدا (عشرات الآلاف) . (ملحم، 2005 : 151)

أداة البحث:

بناء الأداة:

اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية بإعداد أداة البحث:
استبانة مفتوحة، قدمتها الباحثة عشوائياً الى (20) مدرساً في المدارس الاعدادية تضمنت الإجابة عن السؤال الآتي:

-من وجهة نظرك ما اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في محافظة بابل في الامتحانات العامة للعام الدراسي 2019-2020؟

-الاطلاع على الدراسات والادبيات التي تناولت انخفاض التحصيل الدراسي.

-خبرة الباحثة في هذا المجال مراعيها فيها الآتي:

1- ان تكون فقرات الاداة ذات فكرة واضحة ومحددة .

2- ن تكون صياغة العبارات بلغة مفهومة وسليمة .

3- أن تكون فقرات الاداة ذات علاقة مباشرة بأسباب انخفاض التحصيل.

4- يستحسن ان تكون جمل هادفة ويسيرة. (طاقة، 1989: 69)

5-بعدها تم تحليل استجابات المدرسين وتم صياغتها على شكل فقرات واطراف الباحث فقرات اخرى لم ترد في استجاباتهم وبذلك اصبحت الاداة (الاستبانة) بصيغتها الاولية تتكون من (62) فقرة كما يراها المدرسين لكل فقرة ثلاث بدائل .

- للتحقق من صدق وثبات الاستبانة اعتمدت الباحثة مجموعة من الاساليب هي كالاتي:

أ. الصدق الظاهري: تعد أفضل وسيلة لاستحصال الصدق الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء والمختصين لمدى تمثيل فقرات الأداء للصفة المراد قياسها. (عودة، 1998: 37)، وقد عرضت الباحثة فقرات الاستبانة على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية النفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس، بلغ عددهم (14) خبيراً ملحق (3) واعتمدت الباحثة الفقرة التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر وهي الاتفاق التي حددت كمحك لصلاحية الفقرة واهمال الفقرة التي دون ذلك، إذ اتفق الخبراء على تعديل بعض الفقرات والاقتراحات، وبذلك أصبحت الاداة مكونة من (62) فقرة بعد تعديل لبعض الفقرات وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة .

ب. ثبات الاداة: المقصود به (إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريبا في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد). (ابو لبده، 1987: 261)، وتم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة اعادة تطبيقها مرتين متتاليتين بفارق زمني مقداره (15) يوماً، إذ اشار(Adams) الى ان الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني للأداة يجب ان لا تقل عن اسبوعين ولا تزيد على ثلاث اسابيع. (Adams 1964: 85)، وبذلك اختير(30) مدرساً ومدرسةً واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بين التطبيقين الاول والثاني، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.81)، ويرى الكيلاني إذا كانت نسبة معامل الارتباط (70—90) فأن معامل الارتباط مرتفع والعلاقة قوية بينهما(الكيلاني، 2007: 431)، وهو مؤشر جيد ويدل على ثبات الاداة وجاهزيتها للتطبيق، وبذلك اصبحت مستوفية للشروط العلمية .

التطبيق النهائي :

بعد ان انتهت الباحثة التحقق من صدق الاداة وثباتها من خلال توزيعها على عينة استطلاعية من المدرسين والمدرسات اتبع الإجراءات الآتية :

- قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة البحث في مدارس محافظة بابل المقدسة، المتمثلة بمدريسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها والبالغ عددهم(310) .

- تم توزيع أداة البحث أذ كان عددها (310) نسخة استبيان للمدرسين والمدرسات ضمن عينة البحث.

- بعد تطبيق اداة البحث واستلامها من إدارات المدارس وجد ان عددها بلغ(297) نسخة استبيان.

- بعد مراجعة وفرز ما هو صالح من الاستبيانات وما هو غير صالح تبين إن الصالح منها هو (286) نسخة استبيان، وبذلك تم استبعاد(11) استبيان لعدم اكتمال ملئ البيانات أو لعدم وضوح الإجابة عليها.

- تم تفرغ استجابات المدرسين وإدخالها في الحاسوب واستعملت الباحثة (SPSS) في تحليل البيانات وإظهار النتائج .

الفصل الرابع

هذا الفصل يتضمن عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومن ثم تفسيرها في ضوء هدفه الرامي الى التعرف على اسباب (انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر مدرسيهم)، وبعدها خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات، والمدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية كالاتي :

1- صفر - 20% ضعيفة جداً

2- 21% - 40% ضعيفة

3- 41% - 60% متوسطة

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

4- 61% - 80% كبيرة

5- 81% - 100% كبيرة جداً

عرض نتائج البحث:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين؟
قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة البحث ولكل فقرة من فقرات الاداة، وكما مبين في الجدول أدناه رقم (3).
جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والتقييم النهائي لأسباب انخفاض

التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الأدبي من وجهة نظر مدرسيهم مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
1	28	ضعف الرغبة الذاتية لدى الطلبة في الدراسة.	4,32	0,88	86,40	كبيرة جداً
2	54	الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية غير المستقرة.	4,25	0,91	85,07	كبيرة جداً
3	22	ميول الطلبة اتجاه وسائل اللهو والترفيه والانترنت.	4,16	0,95	83,20	كبيرة جداً
4	6	قلة استعمال أساليب وطرائق التعلم النشط في التدريس.	4,12	0,93	82,40	كبيرة جداً
5	52	ضعف تواصل أولياء امور الطلبة مع المدرسة .	4,11	0,84	82,13	كبيرة جداً
6	26	ضعف ترابط وتسلسل المناهج الدراسية الجديدة .	3,97	0,82	79,33	كبيرة
7	12	استعمال أساليب قديمة تعتمد على الحفظ والتلقين في التدريس .	3,95	1,16	78,93	كبيرة
8	5	إزفاء أعداد الطلبة عن الحد المقرر في الصف.	3,89	1,08	77,73	كبيرة
9	3	قلة دراية اغلب المدرسين بالأسس والنظريات التربوية والنفسية الحديثة.	3,87	1,98	77,33	كبيرة
10	9	ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح المواضيع داخل الصف .	3,80	1,06	76,00	كبيرة
11	21	النظرة السلبية لدى بعض الطلبة تجاه المدرسة .	3,79	1,23	75,87	كبيرة
12	62	كثرة العطل والمناسبات الرسمية وغير الرسمية.	3,77	0,97	75,33	كبيرة
13	49	ضعف متابعة الأسرة لمستويات التحصيل الدراسي لأبنائهم الطلبة .	3,75	1,18	74,93	كبيرة
14	29	معرفة الطلبة بقانون منع العقوبات لهم .	3,69	1,29	73,87	كبيرة
15	35	طبيعة الادارة المدرسية أما تكون متشددة أو متساهلة.	3,68	1,18	73,60	كبيرة
16	36	الإدارة المدرسية غير الناجحة وغير الفعالة .	3,66	1,07	73,20	كبيرة
17	41	صعوبة فهم المحتوى الدراسي في المناهج الجديدة	3,59	1,17	71,73	كبيرة

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

كبيرة	71,20	1,05	3,56	عدم وجود المرافق المدرسية التي يمارس فيها الطلبة انشطتهم المتنوعة.	33	18
كبيرة	71,07	1,17	3,55	ضعف مستوى العلمي لأحد الوالدين أو كليهما.	53	19
كبيرة	70,93	1,19	3,55	حاجة الطلبة للدعم النفسي والتشجيع والتعزيز المستمر.	32	20
متوسطة	69,87	1,29	3,49	شعور الطلبة بالرهبة من الامتحانات الوزارية العامة.	27	21
متوسطة	69,20	1,29	3,46	ضعف تعاون المدرس مع المرشد التربوي لمعالجة مشاكل الطلبة المختلفة.	17	22
متوسطة	68,67	1,16	3,43	ضعف الطلبة لحفظ المواد الدراسية وتراكمها.	20	23
متوسطة	66,53	1,25	3,35	تغيير مدرس المادة بين فترة واخرى .	14	24
متوسطة	65,87	1,28	3,29	ضعف التخطيط الجيد للحصص والدروس اليومية.	13	25
متوسطة	65,87	1,30	3,29	عدم جدية بعض المدرسين في أداء واجباتهم .	10	26
متوسطة	63,00	1,17	3,20	زيادة نصاب المدرس من الحصص الدراسية.	18	27
متوسطة	61,40	1,19	3,15	ضعف استثارة دافعية الطلبة وقلة اهتمام المدرس بالتعزيز.	16	28
متوسطة	61,00	1,17	3,12	إتباع اساليب تقويمية قديمة قائمة على الاختبارات التقليدية .	39	29
متوسطة	60,52	1,13	3,00	ضعف الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المدرسة.	40	30
متوسطة	60,00	1,10	3,00	عدم توفر الجو المناسب للدراسة في المنزل .	34	31
متوسطة	56,17	1,07	2,75	ضعف الانشطة المدرسية بأنواعها الترفيهية والاجتماعية.	38	32
متوسطة	54,93	0,02	2,63	ازدحام المنهج الجديد الدراسي بالمفاهيم الجديدة.	44	33
متوسطة	53,03	0,97	2,65	انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية .	55	34
متوسطة	52,52	1,09	2,62	وفاة أو غياب احد الوالدين.	56	35
متوسطة	51,07	1,96	2,55	اهمال الطلبة لتحضير الواجبات المدرسية .	61	36
متوسطة	50,42	1,94	2,52	ظاهرة تسرب وهروب الطلبة من المدرسة.	11	37
متوسطة	48,55	0,91	2,42	رغبة الطلبة في العمل أكثر من رغبتهم في الدراسة	30	38
متوسطة	48,20	0,05	2,41	انخفاض نسبة الذكاء لدى بعض الطلبة وضعف التركيز.	24	39
متوسطة	47,88	9,94	2,39	ضعف المستوى الاقتصادي للطلبة واسرهم.	23	40

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

متوسطة	46,00	0,98	2,30	قلة دراية وتدريب المدرسين على كيفية تطبيق المنهج الدراسي الجديد.	7	41
متوسطة	45,66	0,92	2,28	قلة استعمال الوسائل والوسائط التعليمية .	8	42
متوسطة	45,35	0,99	2,27	افتقار المدرس إلى التأهيل والتدريب المهني .	1	43
متوسطة	44,93	0,91	2,25	كثرة الأعباء الإدارية والفنية المكلف بها المدرس.	4	44
متوسطة	44,14	0,98	2,21	ضعف الاعداد الأكاديمي للمدرس .	2	45
متوسطة	44,10	0,87	2,21	عدم توفر المتطلبات الاساسية للدراسة للطلبة داخل المنزل.	57	46
متوسطة	43,61	0,93	2,18	النظرة السلبية للمجتمع تجاه التعليم وجدواه.	58	47
متوسطة	42,27	0,80	2,11	افتقار بعض المدرسين الى الخطط العلاجية للطلبة الضعاف.	15	48
متوسطة	41,10	0,92	2,05	التأخر عن الدوام والغياب المتكرر للطلبة .	25	49
متوسطة	41,00	0,81	2,05	الامراض التي يعاني منها بعض الطلبة .	31	50
ضعيفة	40,52	0,92	2,03	صعوبة المنهج الدراسي الجديد وتعقيده لبعض المواد.	42	51
ضعيفة	40,00	0,79	2,00	ازدواج الدوام المدرسي وقصر وقت الدرس .	19	52
ضعيفة	40,00	0,79	2,00	تدمير بعض المناطق ونزوح اهله منها.	59	53
ضعيفة	39,71	0,80	1,99	ضعف تنظيم الطلبة لأوقات المراجعة والاستذكار .	60	54
ضعيفة	39,52	0,78	1,97	ضعف اهتمام الأسرة بالغياب المتكرر لأبنائهم.	50	55
ضعيفة	38,44	0,71	1,92	كثرة مشاكل الطالب مع زملائه ومدرسيه والادارة.	51	56
ضعيفة	37,91	0,85	1,90	وجود بعض الأخطاء في المناهج الدراسية .	47	57
ضعيفة	37,91	0,85	1,90	ضعف اعداد الطالب في المرحلة الابتدائية.	48	58
ضعيفة	37,47	0,81	1,87	كثرة الأنشطة المصاحبة للمنهج وحاجتها لوقت طويل.	43	59
ضعيفة	36,52	0,94	1,82	ضعف التوافق بين المنهج والعمر الزمني للطلبة.	46	60
ضعيفة	36,00	0,85	1,80	غش بعض الطلبة في الامتحانات ومخالفة الانظمة والتعليمات.	37	61
ضعيفة	36,00	0,85	1,80	المشاكل السلوكية التي تؤثر في أداء الطلبة .	45	62

تفسير النتائج:

جدول رقم (3) يوضح ان أبرز الأسباب الخمسة وراء انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الأدبي تبعاً لتقديرات مدرسيهم، كانت بالترتيب التنازلي الآتي: ضعف الرغبة الذاتية لدى الطلبة في الدراسة، كذلك الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية غير المستقرة، وميول الطلبة اتجاه وسائل اللهو والترفيه والانترنت، وقلة استعمال أساليب وطرائق التعلم النشط في التدريس، فضلاً عن ضعف تواصل أولياء امور الطلبة مع المدرسة، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (4,32 بنسبة مئوية 86,40%) و (4,11 بنسبة مئوية 82,13%)، حيث ان التقييم النسبي للفقرات أعلاه بمستوى كبيرة جداً.

بينما أظهرت النتائج ان الأسباب الخمسة الأدنى أهمية والتي تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الأدبي تبعاً لتقديرات مدرسيهم، كانت بالترتيب التصاعدي الآتي: ضعف اعداد الطالب في المرحلة الابتدائية، كثرة الأنشطة المصاحبة للمنهج وحاجتها لوقت طويل، ضعف التوافق بين المنهج والعمر الزمني للطلبة، غش بعض الطلبة في الامتحانات ومخالفة الانظمة والتعليمات، ضعف ترابط وتسلسل المناهج الدراسية الجديدة، فقد تراوح المتوسط الحسابي على هذه الفقرات بين (1,80 بنسبة مئوية 36,00%) و (1,190 بنسبة مئوية 37,91%)، حيث ان التقييم النسبي لهذه الفقرات بمستوى ضعيف. بينما كانت تقديرات المدرسين لأسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الأدبي بمستوى كبير على الفقرات (5,12,26,3,9,21,62,49,29,35,36,41,33,53,32) وعلى التوالي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (3,97 بنسبة مئوية 79,33%) و (3,55 بنسبة مئوية 71,20%).

كما يظهر الجدول أيضاً أن تقديرات المدرسين لأسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الأدبي بمستوى متوسط هو (27,17,20,14,13,10,18,16,39,40,34,38,44,55,56,61,11,30,24,23,7,8,1,4,2,57,58,15,25,31) وعلى التوالي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات بين (3,49 بنسبة مئوية 69,87%) و (2,05 بنسبة مئوية 41,00%). كذلك يظهر الجدول السابق ان تقديرات المدرسين لأسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الأدبي بمستوى ضعيف على الفقرات (59,19,42,50,51,47,48,43,46,37,45) وعلى التوالي، تم التطرق للفقرات الخمس الأخيرة منها في الفقرة الثانية من تفسير النتائج، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات بين (1,52 بنسبة مئوية 40,52%) و (1,80 بنسبة مئوية 36,00%).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. لوحظ ان أبرز الأسباب وراء انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي من وجهة نظر مدرسيهم تمثلت بخمسة فقرات، ارتبطت بالطالب نفسه، كذلك الظروف الغير مستقرة وعلى جميع الأصعدة السياسية والامنية والاقتصادية، وأخرى تتعلق بميول الطلبة اتجاه وسائل اللهو والترفيه والانترنت، وقلة استعمال أساليب وطرائق التعلم النشط في التدريس، فضلاً عن ضعف تواصل أولياء امور الطلبة مع المدرس، حيث حصدت هذه العوامل على تقدير كبيرة جداً.
2. بالنسبة للأسباب والعوامل المؤدية إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين، التي حصلت على تقديرات كبيرة، ومتوسط وضعيفة أيضاً توزعت على مجمل عناصر العملية التعليمية والتربوية المتمثلة بالمدرسة، المدرس، الطالب، المنهج الدراسي، الأنشطة والوسائل التعليمية، طرائق التدريس، وكلا حسب حدته وارتقاعه وضعفه.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها توصي الباحثة بما يأتي:
1. العمل على توفير الأجواء أو البيئة الدراسية الملائمة لكي تزيد من الدافعية لدى الطلبة وتزيد من انتمائهم للمدرسة.
 2. زيارة اولياء امور الطلبة الى المدرسة لمتابعة ابنائهم والالتقاء مع المدرسين وايلاء التعليم أهمية قصوى.
 3. تقنين استعمال وسائل اللعب واللهو والانترنت بما يجعل الطلبة يلتفتون للدراسة، والتأكيد على تعاون البيت مع المدرسة في ذلك.
 4. حث المدرسين على استخدام أساليب وطرائق تدريس وأنشطة تعليمية تحفز الطلبة على الدراسة.
 5. قيام مديريات التربية بتدريب المدرسين لتنمية كفاياتهم العلمية والمهنية لغرض توفير خبرات متنوعة ومتعددة ومستمرة للطلبة بهدف رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
 6. اعتماد الاختبارات التي تراعي الفروق الفردية بين المواد الدراسية وبما يجعلها أكثر قبولاً لدى الطلبة.
 7. تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس لدوره الفعال بحل مشكلات الطلبة السلوكية النفسية منها (الخجل، والارتباك، ضعف الثقة بالنفس وغيرها).
 8. تهيئة الأجواء النفسية التي تبعث روح التفاؤل وتبعد خوف الطلبة من الامتحانات المركزية.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة لتحديد أسباب انخفاض التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة انفسهم ودراسة اخوى من وجهة نظر أولياء الامور ودراسة في مراحل دراسية اخرى.

المصادر: Reference

أولاً: المصادر العربية

1. أبوعلام، رجا، وشريف، نادية (1983): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار العلم، ط1، الكويت.
2. أبو لبده، سبح محمد (1987): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط4، المطابع التعاونية، عمان.
3. الاسطل، كمال محمد زارع (2010): العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، المناهج وطرائق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة .
4. البياتي، عبد الجبار توفيق (2008): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط1، اثرء للنشر والتوزيع، عمان.
5. جابر، عبد الحميد جابر وكاظم، احمد خيرى (1989): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
6. الحريري، رافدة (2017): التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

7. حمدان، محمد زياد (1996): التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول، دار التربية الحديثة، دمشق.
8. الحمداني، اقبال محمد (2010): اتجاهات الطلاب نحو المدرسة، ط1، دار صفاء للنشر، عمان.
9. خاطر، محمود رشدي وآخرون (1989): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط4، دار المعرفة.
10. سعادة، جودت، وإبراهيم، عبد الله محمد (1991): المنهج الدراسي الفعال، ط1، دار عمان، عمان.
11. سليم، ليلي محمد أحمد (2009): تأثير إستراتيجية التعلم المستقل على تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الثانوية في طولكرم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطني، نابلس، فلسطين.
12. طاقة، ياسين (1989): علم النفس الاجتماعي (الاتجاهات)، شركة أيداء للطباعة الفنية، بغداد.
13. داوود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
14. العزاوي، هاني كمال (2003): الكفايات التدريسية لمدرسي الكيمياء وعلاقتهم باتجاه طلبتهم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
15. عديله، حزام (2001): العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية في مدينة عدن من وجهة نظر المعلمين والمديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.
16. عكاشة، محمود فتحي (1999): الصحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية، مصر.
17. علام، صالح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته، دار الفكر العربي، مصر.
18. عودة، احمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
19. عياصرة، علي احمد (2007): القيادة والدافعية في الادارة التربوية، ط1، دار المناهج، عمان، الاردن.
20. كرمه، صفاء طارق حبيب، ومحمد أنور السامرائي (2001): آراء التدريسيين حول الممارسات الفعلية لأساليب التقويم التربوي، مجلة، جامعة القادسية، المجلد (1)، العدد (3)، العراق.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

21. محمود، أكرم محمد والاسدي، سعيد جاسم (1994): استشفاف القصور الراهن للأسباب الكامنة وراء رسوب طلبة الدراسة الاعدادية ، دراسة ميدانية، البصرة .
22. ملحم، محمد سامي (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المصير، عمان.
23. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : حلقة تسرب التلاميذ ، القاهرة.
24. الناصر، عبد المجيد حمزة، والمرزوك، عصرية ردام (1989): العينات العراق، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل.
25. هندي، عبد عون عبد علي(1983): علاقة اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس ببعض سماتهم الشخصية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية .
26. وزارة التربية، (1993): منهج الدراسة الإعدادية، ط1، مطبعة وزارة التربية.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Adams, Georgia Sach,(1964): Education Psvchologyand Guidance, New York, Holt.
2. ar, A, (1985): Pattern of the self discloser a many or plan and non orphan adolescents," children psychiatry".
3. Milne, A, et al, (1986): single paints working Mather, and the educational achievements of school children . sociology of education .
- 4 Gorard & Smith , (2008))Thinking Styles, Cambridge university press ,New York

ملحق (1)

الاستبانة الاستطلاعية

تروم الباحثة إجراء بحث بعنوان : انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين. ولثقة الباحثة في سداد و صواب آرائكم فإنه يرجو منكم التكرم بالمساعدة في إنجاز البحث , من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :
ما هي أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل حسب رأيك؟

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

الباحثة

ملحق (2)

الاستبيان بصورته النهائية

الأخ المدرس / الأخت المدرسة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجنس / أ. ذكر () ب. أنثى () .

جنس المدرسة / بنين () , بنات () .

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان انخفاض التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة بابل في الامتحانات العامة من وجهة نظر المدرسين. ولثقة الباحثة في سداد وصواب آرائكم فإنه يرجو منكم التكرم بالمساعدة في إنجاح البحث , وفيما يأتي مجموعة من الفقرات التي تمثل الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية , أمام كل فقرة ثلاث خيارات , الرجاء قراءة كل فقرة , ووضع علامة (✓) تحت البديل الذي تروه ملائماً من وجهة نظركم .

مثال:

ت	الفقرات	أوافق	غير متأكد	أعارض
1	افتقار المدرس إلى التأهيل العلمي.		✓	

الرجاء الاجابة عن جميع الفقرات , علماً بأن المعلومات التي تدلي بها في محل ثقة وأمان , ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ولكم منا كل التقدير والاحترام

الباحث

ت	الفقرات	أوافق	غير متأكد	اعارض
1	افتقار المدرس إلى التأهيل والتدريب المهني .			
2	ضعف الاعداد الأكاديمي للمدرس .			
3	قلة دراية اغلب المدرسين بالأسس والنظريات التربوية والنفسية الحديثة.			
4	كثرة الأعباء الإدارية والفنية المكلف بها المدرس.			
5	إزياد أعداد الطلبة عن الحد المقرر في الصف.			
6	قلة استعمال أساليب وطرائق التعلم النشط في التدريس .			
7	قلة دراية وتدريب المدرسين على كيفية تطبيق المنهج الدراسي الجديد.			

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

8	قلة استعمال الوسائل والوسائط التعليمية .
9	ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح المواضيع داخل الصف.
10	عدم جدية بعض المدرسين في أداء واجباتهم .
11	ظاهرة تسرب وهروب الطلبة من المدرسة.
12	استعمال أساليب قديمة تعتمد على الحفظ والتلقين في التدريس .
13	ضعف التخطيط الجيد للحصص والدروس اليومية.
14	تغيير مدرس المادة بين فترة واخرى .
15	افتقار بعض المدرسين الى الخطط العلاجية للطلبة الضعاف.
16	ضعف استثارة دافعية الطلبة وقلة اهتمام المدرس بالتعزيز.
17	ضعف تعاون المدرس مع المرشد التربوي لمعالجة مشاكل الطلبة المختلفة .
18	زيادة نصاب المدرس من الحصص الدراسية.
19	ازدواج الدوام المدرسي وقصر وقت الدرس .
20	ضعف الطلبة لحفظ المواد الدراسية وتراكمها.
21	النظرة السلبية لدى بعض الطلبة تجاه المدرسة .
22	ميول الطلبة اتجاه وسائل اللهو والترفيه والانترنت.
23	ضعف المستوى الاقتصادي للطلبة واسرهم.
24	انخفاض نسبة الذكاء لدى بعض الطلبة وضعف التركيز.
25	التأخر عن الدوام والغياب المتكرر للطلبة .
26	المشاكل السلوكية التي تؤثر في أداء الطلبة.
27	شعور الطلبة بالرهبة من الامتحانات الوزارية العامة.
28	ضعف الرغبة الذاتية لدى الطلبة في الدراسة .
29	معرفة الطلبة بقانون منع العقوبات لهم .
30	رغبة الطلبة في العمل أكثر من رغبتهم في الدراسة .
31	الامراض التي يعاني منها بعض الطلبة .
32	حاجة الطلبة للدعم النفسي والتشجيع والتعزيز المستمر.
33	عدم وجود المرافق المدرسية التي يمارس فيها الطلبة انشطتهم المتنوعة.
34	عدم توفر الجو المناسب للدراسة في المنزل .
35	طبيعة الادارة المدرسية أما تكون متشددة أو متساهلة.
36	الإدارة المدرسية غير الناجحة وغير الفعالة .
37	غش بعض الطلبة في الامتحانات ومخالفة الانظمة والتعليمات.
38	ضعف الانشطة المدرسية بأنواعها الترفيهية والاجتماعية.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

39	إتباع اساليب تقويمية قديمة قائمة على الاختبارات التقليدية .
40	ضعف الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المدرسة.
41	صعوبة المحتوى الدراسي في المناهج الجديدة.
42	صعوبة المنهج الدراسي الجديد وتعقيده لبعض المواد.
43	كثرة الأنشطة المصاحبة للمنهج وحاجتها لوقت طويل.
44	ازدحام المنهج الجديد الدراسي بالمفاهيم الجديدة.
45	ضعف ترابط وتسلسل المناهج الدراسية الجديدة.
46	ضعف التوافق بين المنهج والعمر الزمني للطلبة.
47	وجود بعض الأخطاء في المناهج الدراسية .
48	ضعف اعداد الطالب في المرحلة الابتدائية.
49	ضعف متابعة الأسرة لمستويات التحصيل الدراسي لأبنائهم الطلبة
50	عدم اهتمام الأسرة بالغياب المتكرر لأبنائهم.
51	كثرة مشاكل الطالب مع زملائه ومدرسيه والادارة.
52	ضعف تواصل أولياء امور الطلبة مع المدرسة .
53	ضعف مستوى العلمي لأحد الوالدين أو كليهما.
54	الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية غير المستقرة.
55	انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية .
56	وفاة أو غياب احد الوالدين.
57	عدم توفر الجو الدراسي للطلبة داخل المنزل.
58	النظرة السلبية للمجتمع تجاه التعليم وجدواه.
59	تدمير بعض المناطق ونزوح اهلها منها.
60	عدم تنظيم الطلبة لأوقات المراجعة والاستذكار .
61	اهمال الطلبة لتحضير الواجبات المدرسية .
62	كثرة العطل والمناسبات الرسمية وغير الرسمية.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

ملحق (3)

أسماء الخبراء بحسب الرتبة العلمية والحروف الهجائية

ت	الأسماء	التخصص	المكان الوظيفي
1	أ.د.سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
2	ا.د. عارف حاتم الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
3	ا.د. عبد السلام جودت	القياس والتقويم	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
4	ا.د. عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية
5	ا.د. علي تركي الفتلاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية
6	ا.د. عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
7	ا.د. مشرق محمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
8	ا.د. هاشم راضي جثير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
9	ا.م. جلال عزيز فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
10	ا.م.د. حيدر طارق كاظم	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
11	ا.م.د. حوراء عباس كرماش	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
12	ا.م.د. فاطمة ذياب مالود	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
13	ا.م.د. فراس الحسيني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
14	م.د. وسام محمد نجم التميمي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة سومر / كلية التربية الأساسية

Low academic achievement for sixth grade literary students in the schools of Babylon Governorate In general exams from the point of view of teachers

*D.r. Suhad Kamil Jabar Al-Fatlawy
Babylon Education Directorate*

Abstract:

the teachers' point of view To achieve the goal of the research, the researcher prepared a questionnaire.

consisting of (62) items to identify the reasons for low achievement, each of which represents one of the possible causes of low achievement. Its validity and reliability were verified; The researcher used the descriptive approach in the research. The study sample consisted of (310) teachers and schools, which is approximately (10%) of the total community.

Keyword:General Exams, Lowering, Academic Achievement.